

الذكرى 12 لاستشهاد الصقر "بهاء أبو جراد" قائد كتائب شهداء الأقصى



14 مايو 2019 - 03:02

السيرة الذاتية للشهيد بهاء أبو جراد:

- * ولد الشهيد القائد بهاء الدين أبو جراد في عام 1973 م في مدينة بيت لاهيا شمال قطاع غزة.
- * تلقى تعليمه في مدارس المدينة وكان من أبرز قياديي حركة الشبيبة الطلابية .
- * انضم إلى صفوف فتح في الانتفاضة الأولى وقاد عدد من المجموعات الضاربة رغم صغر سنه.
- * اعتقل من قبل الاحتلال الإسرائيلي وهو لم يبلغ 17 عاما أثناء تأديته واجبه الوطني بقيادة إحدى مجموعات صفوف فتح .
- * مكث في الاعتقال مدة سنتين في سجن النقب الإسرائيلي.
- * وبعد الإفراج عنه استمر في عمله النضالي ضمن صفوف الصفوف الفتحاوية واعتقل مرة أخرى لإداريا لمدة ستة أشهر .
- * بعد قدوم السلطة التحق في صفوف الأمن الوقائي ومن ثم وزارة الداخلية .
- * بعد انطلاق الانتفاضة الثانية انتفاضة "الأقصى" انضم إلى صفوف كتائب شهداء الأقصى في شمال غزة وأوكلت إليه مهمة قيادة كتائب الأقصى بمدينة بيت لاهيا.
- * استبسل في أداء مهامه الجهادية في صفوف كتائب الأقصى حتى حاول الاحتلال اغتياله عام 2004 في مدينة بيت لاهيا ونجا منها بأعجوبة .
- * انتخب أمينا للسر في حركة التحرير الوطني الفلسطيني منظمة الشهيد جميل سلمان عام 2004 وقاد العمل التنظيمي للحركة حتى يومنا هذا.

*فجر هذا اليوم الموافق 13/5/2007 قام مسلحون بنصب حاجز في حدود المنطقة التي يسكن فيها وأمطرت سيارة القائد بعدد كبير من الرصاص والقذائف مما أدى إلى استشهاده .

تفاصيل عملية اغتيال القيادي في فتح بهاء أبو جراد

ندد المواطنون في بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، اليوم، بجريمة قتل القيادي في كتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة "فتح" بهاء أبو جراد، الذي قتل على يد مجموعة من المسلحين، نصبت كميناً له أثناء قيادة سيارته شمال القطاع.

وتسود شمال القطاع حالة من التوتر الشديد، بعد الإعلان عن استشهاد القيادي أبو جراد.

ويقول زياد غبن، أحد شهود عيان: إن عدداً من المسلحين، فتحوا النار بكثافة تجاه سيارة الجيب التي كان يستقلها أبو جراد، وهي من نوع "ماغنوم"، من قبل مسلحين يستقلون سيارة "متسوبيشي" بيضاء اللون، ولادوا بالفرار من المكان.

من جهته، قال أحمد أبو ربيع، الذي يقطن بالقرب من المكان الذي حدثت فيه عملية الاغتيال: بعد أن أصيب الجيب، وانطلقت عليه نيران كثيفة، هرعنا إلى المكان وفوجئنا أن أبو جراد الملقب بـ "الصقر" قد أصيب بعدة عيارات في الصدر ونزيف حاد، وأصبنا بحالة من الذهول.

ولفت إلى أن القيادي أبو جراد مشهود له بنضاله ضد الاحتلال الإسرائيلي، ونجا من عمليات اغتيال متعددة من قبل الاحتلال، وها هو اليوم يستهدف من قبل مجموعة خارجة عن الصف الوطني.

وبدوره، أشار الدكتور سعيد جودة، نائب رئيس مستشفى الشهيد كمال عدوان في شمال القطاع إلى أن أبو جراد، وصل إلى المستشفى في حالة حرجة نتيجة إصابته بأربع رصاصات، استقرت في الصدر، الأمر الذي أدى لحدوث نزيف حاد له في الصدر.

وقال إننا تعاملنا مع الحالة بسرعة، ولكنها كانت في غاية الخطورة، اضطررنا إلى تحويله لمستشفى الشفاء في مدينة غزة.

من ناحيته، وجه الناطق بلسان حركة "فتح" شمال قطاع غزة حسن والي أصابع الاتهام إلى مجموعات من حركة "حماس"، والمسؤولية عن الحادث، منوهاً إلى أن الهدف من اغتيال أبو جراد هو ضرب جهود الوحدة الوطنية، خاصة بعد الاتفاق الذي تم بين حركتي فتح وحماس.

وطالب والي كافة الفصائل بالتدخل وتقديم المتورطين في عملية الاغتيال للعدالة، لافتاً إلى أن عملية استهداف أبو جراد، جاءت بعد ساعات قليلة من استهداف مهدي الترابين مسؤول "فتح" في عزبة بيت حانون، الذي أصيب برصاصة في الكتف الليلة الماضية.

